

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات**

**إلى المؤتمر الثاني لمصر عام ٢٠٠٠**

**فى ٢٧ ديسمبر ١٩٧٦**

**بسم الله**

الاخوة والاخوات من علماء مصر

فى مناسبة مؤتمر كرم الثاني مصر عام ٢٠٠٠ ابعث بمشاعر التحية والتقدير لأبناء مصر العزيزة من العلماء والعلميين لما يبذلونه من جهد صادق من أجل بناء مستقبل أفضل للإنسان فى هذا الوادي العريق . كما ابعث بالتحية لكل العلميين والعلماء سواء فى أمتنا العربية أو فى المهجر ممن لم يتمكنوا من الحضور للمشاركة معكم فى هذا المؤتمر ..

ولاشك فى ان مبادرة جمعية اصدقاء العلميين المصريين بالخارج وروابط العلميين المصريين بالولايات المتحدة وكندا وسويسرا بعقد هذا المؤتمر - لهى مبادرة طيبة - يجيء أوانها وهى جديرة بالرعاية وبالاستمرار لكى تتوفر لكم الفرصة لدراسة مشكلات الوطن . ومتطلباته الحضارية دراسة علمية وجادة تكون مدخلاً لاستراتيجية ولتخطيط علمي سليم يحقق آمال الشعب فى مرحلة ما بعد أكتوبر المجيد

أيها الإخوة والأخوات

لقد اكدت ورقة أكتوبر على تنمية الانسان المصري وعلى دور العلم والإيمان فى مستقبلنا وعلى اطلاق الحريات والانفتاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعلمي وكل ذلك يهدف إلى اعادة بناء المقومات الفكرية والثقافية والاجتماعية للإنسان المصري لكى يقوم بدوره الحضاري مرة أخرى سواء أكان ذلك فى داخل مصر أم فى خارجها وإذا كانت المسئولية فى التنمية تقع أولاً على من هم فى مصر فإن

اولئك من ابناء الوطن الذين يعيشون خارجه لهم دور أصيل يقومون به بدافع من حبهم لوطنهم للمساهمة مع زملائهم في بناء مجتمع جديد ينعم بالتقدم والازدهار وتسوده المحبة والإخاء

ومن ناحية أخرى فنحن مطالبون بالإنطلاق بكل العزم والتصميم لتنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتوفير الغذاء لشعبنا ولمواجهة احتياجات مليون مواطن نزدادها في كل عام الأمر الذي يتطلب دعم وتطوير الإنتاج الزراعي والنهوض بالصناعات القائمة وتثبيت أقدام مصر وهي علي أعتاب الثورة الصناعية الثانية

ويضاف إلي كل هذه المهام الارتفاع بمستوي حياة المواطن المصري وحل المشكلات التي تعاني منها جماهير الشعب في مجال المرافق والخدمات وتحديث التعليم وأساليب البحث العلمي وتحقيق التربية المتكاملة للإنسان المصري .. ان ذلك كله يلقي مسئولية وطنية وقومية جسيمة علي ابناء مصر بصفه عامة وعلي عاتق العلماء المصريين بصفة خاصة سواء من يعيشون داخل الوطن أو خارجه

ولقد التقيت بكم أثناء إنعقاد مؤتمركم الأول وكانت بداية موفقه واليوم ينعقد مؤتمركم الثاني ولقد حددتم الهدف منه وهو الإنسان المصري والتنمية ولقد اسعدني ذلك التحديد لان زيادة مقدرات ثرواتنا البشرية وحسن اعدادها واستخدامها وتنمية استغلال ثرواتنا الطبيعية يمثلان الأمل في دفع حركة التنمية وتحقيق مجتمع الرفاهية

انني لاقدر اهتمام مؤتمركم بدور المرأة والشباب في التنمية فالمرأة مصدر رئيسي للطاقة البشرية وهي التي تغرس القيم والمبادئ التي توجه تفكير وسلوك الأجيال الصاعدة كما ان الشباب هم نصف الحاضر وأملنا في المستقبل

الإخوة والأخوات

ومن خلال اجتماعاتكم وبحوثكم ستظهر افكار وآراء جديدة ومن تلك الافكار والآراء  
ستتطلق الرغبة في التغيير وستكون التجربة والعمل ومن كل ذلك يتحقق الخير  
والأمان لسكان هذا الوادي بإذن الله والتنمية لا تتوقف علي العلم والتكنولوجيا فحسب  
ولكنها تحتاج كذلك إلي الإنسان المؤمن بقيمه وبأصالته المنتمي الي بيئته ومجتمعه  
المشارك بالرأي والعمل في كل مهام العم الوطني ..

أيها الإخوة والأخوات

أنكم مطالبون في مؤتمر هذا بالمساهمة في مواجهة التحديات الكبرى التي تقابلها  
مصر في السنوات القادمة من الآن وحتى عام ٢٠٠٠

ويقتضي ذلك القيام بدراسة علمية جادة تحيط بكل الجوانب وتأخذ في اعتبارها كل  
المشكلات والظروف القائمة حالياً والمتوقعة في المستقبل

وأود أن اشير بصفة خاصة الي دوركم المرتقب في عملية نقل التكنولوجيا المناسبه  
لظروف التنمية في مصر وتلك مسئولية حضارية بالغه الأهمية يتحمل عبئها  
العلميون والعلماء وهم قادرون علي الوفاء بإذن الله

فسيروا علي الدرب والله يوفقكم إلي ما فيه الخير لشعبنا ولامتنا ولشعوب العالم أجمع

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته